نحو لم يغزوا ولن يغزوا ويعفون مثل ينصرون استثقلت الضمة على الواو فاسقطت
فاجتمع ساكنان فحذفت لام الفعل فصار يعفون فوزنه يفعون ومن ثمه اي ومن
اجل ان النون في جمع النساء علامة لا تسقط في قوله تعالى الا ان يعفون اي المطلقات
ولو لم تكن علامة لسقطت حالة النصب كما هو حال نون الاعراب واصل
ترمين للواحدة المخاطبة ترميين مثل تضربين فاسكنت الياء لثقل الكسرة عليها
ثم حذفت تلك الياء لاجتماع الساكنين دون الاخرى لكونه علامة فصار ترمين
فوزنه تفعين وسواء اي ترمين مشترك في اللفظ مع جماعة النساء واكتفاء بالفرق
التقديري فان اصله اذا كان جمع النساء ترمين بكسر الميم وسكون الياء مثل تضربن
فوزنه تفعلن واذا دخلت انت الجازم على يرمي تسقط انت الياء منه علامة للجزم
فتقول لم يرم لان حروف العلة في الناقص بمنزلة الحركة في الصحيح ومن ثمه اي ومن
اجل ان الياء تسقط علامة للجزم كالحركات في الصحيح تسقط الياء في حالة الرفع
علامة للوقف في قوله تعالى والليل اذا يسر اصله يسري بسقوط الحركة في الصحيح نحو
يضرب وتنصب انت الياء اذا دخلت على يرمي الناصب تقول لن يرمي لخفة
النصب استعمل القاب الاعراب من الجزم والرفع والنصب لان المضارع معرب
كما مر ولم تنصب انت الياء بعد قلبها الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها في مثل لن
يخشى لان الالف لا تحمل الحركة اي لا تحملها كقوله ولا يحسبون الحكم عجزا اي لا عدم
المشيئون احتمال اي تحملا اذ لو حركت لخرجت عن اصلها ووضعها وهو السكون

الامر

٩١

الامر منه ارم اه اصله ارمي بسكون الياء فحذفت الياء علامة للجزم فبقي ارم مثلا المشاكلة
قوله اذا دخلت الجازم تسقط الياء علامة للجزم والا فالوجه ان يقول للوقف
او للسكون كما في بعض النسخ واصل ارموا ارميوا كاضربوا فاسكنت الياء ثم
حذفت لاجتماع الساكنين كما في يرمون بلا فرق اي بالياء وللواحدة المخاطبة اصله
ارميي كاضربي فاسكنت الياء الاصلية لاستثقال الكسرة عليها لا حاجة الى هذا
القيد اذ يعلم من قوله فاسكنت ان المراد بالياء الياء الاصلية ولذا لم يذكره في
اعلال ترمين الا انه ذكره هنا لئلا يتردد السامع في باب الامر من اطلاق لفظ الياء
على اليائين هو المسكن والمحذوف ثم حذفت تلك الياء لاجتماع الساكنين دون الزائدة
لانها ضمير وتقول بنون التاكيد المشددة ارمين بفتح الياء ارميان ارمن بضم الميم
ارمن بكسر الميم ارميان ارمينان وتقول بالخفيفة ارمين بفتح الياء ارمن بضم الميم
ارمن بكسر الميم الفاعل رام اه اصله رامي على وزن ضارب فاسكنت الياء حالة
الرفع والجر لاستثقال الضمة على الياء ثم حذفت الياء لاجتماع الساكنين الياء
والتنوين دون التنوين لانها نون ساكنة تتبع حركة الاخر اي تاتي بعد الحركة
لا كنون حسن فانها قبل الحركة فاذا صار الميم اخرا تتبع حركته وتاتي بعدها وليست
بعارضة لحرف كالحركة بل حرف مستقل زيدت علامة للتمكن لا يحذف ولا تسكن
الياء في حالة النصب بل تحرك بالفتحة على ما هو مقتضى حالة النصب لخفة النصب
اي الفتحة على الياء وانما قال النصب للمشاكلة وهذا كثير في كلامه واصل رامون راميون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 